

بنغلاديش تجلي مئات آلاف الأشخاص قبيل إعصار سيترانغ





بدأت سلطات بنغلاديش إجلاء مئات آلاف الأشخاص، أمس الاثنين، من مسار إعصار يقترب من هذا البلد المنخفض ذي الكثافة السكانية المرتفعة، فيما أعلنت السلطات الأسترالية حالة التأهب القصوى في البلدات التي غمرتها المياه في أنحاء شرق البلاد بعد الأمطار الغزيرة التي هطلت في مطلع الأسبوع، وسط توقعات باستمرار سوء الطقس حتى وقت لاحق من هذا الأسبوع، في حين أدى الإعصار «روسلين» الذي ضرب الساحل الغربي للمكسيك إلى مقتل شخصين على الأقل، إلى جانب تدمير عدة منازل وطرق.

وطُلب من قرابة 33 ألف من اللاجئين الروهينغا من بورما، الذين نقلوا من مخيمات في البر الرئيسي إلى جزيرة معرضة للعواصف في خليج البنغال، البقاء داخل مساكنهم. ومن المتوقع أن يضرب الإعصار «سيترانغ» ترافقه رياح سرعتها 88 كلم بالساعة، اليابسة قرب بلدة خيبوبارا بجنوب بنغلاديش بحلول صباح اليوم الثلاثاء، حسب ما أعلن مكتب الأرصاد. وأكثر ما يثير قلق السلطات توقعات بارتفاع مستوى مياه البحر إلى نحو ثلاثة أمتار فوق مستويات المد العادية، ما قد يُغرق مساحات يسكنها ملايين الأشخاص بالمياه. وقال مسؤولون في مناطق ساحلية: إن ما يصل إلى 400 ألف شخص يمكن أن يتم إجلاؤهم من مناطق عرضة للخطر من قرى ساحلية وجزر إلى مراكز إيواء. وأكد المسؤول الإداري في منطقة باتواخالي كمال حسين «وضعنا خطة لإجلاء نحو 250 ألف شخص. هناك 703 ملاجئ «من الأعاصير في المنطقة، والعديد من المباني متعددة الطوابق. سنستكمل عمليات الإجلاء

من جهة أخرى، غمرت المياه آلاف المنازل والمزارع على مساحة واسعة من ولايتي نيو ساوث ويلز وفيكتوريا، وهما أكبر ولايتين من حيث عدد السكان في أستراليا، ولقي خمسة أشخاص حتفهم مع دخول أزمة الفيضانات الرابعة لهذا العام في شرق أستراليا أسبوعها الثالث. وظل ما يقرب من 200 تحذير من الفيضانات سارياً في الولايتين حتى صباح أمس الاثنين، من بينها 132 تحذيراً في نيو ساوث ويلز.

إلى ذلك، قال خورخي بينيتو رودريغيز مسؤول الأمن في ولاية ناياريت للتلفزيون الحكومي في المكسيك: إنه تم العثور

على شخص ميت في روسامورادا من جرّاء الإعصار روسلين. وأفادت إدارة حماية المواطنين ومكافحة الحرائق في وقت لاحق بأن رجلاً يبلغ الـ80 من عمره توفي عندما انهار هيكل ثقيل في منزله في جزيرة ميكسكالتيتان. ودفع الإعصار السكان إلى الاحتماء من الرياح الشديدة القوة واحتمال حدوث فيضانات مفاجئة

وقال المركز الوطني الأمريكي للأعاصير: إن الإعصار ضرب قرب بلدة سانتا كروز الصغيرة في ولاية ناياريت (الساحلية مصحوباً برياح تقدر سرعتها القصوى بنحو 195 كيلومتراً في الساعة. (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024